ورد الحرم مكتوب عليه يا لا يبين لا اله الا الله محمد رسول الله وروى
عن جعفر بن محمد عن ابيه اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم
من اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة اسمه عليه الصلاة والسلام
وروى ابن القسم في سماعه وابن وهب في جامعهم عن مالك رحمه الله
سمعت اهل مكة يقولون ما من بيت فيه اسم محمد الا نما ورزق اهله
ورزق جيرانهم وعنه عليه الصلاة والسلام ما ضر احدكم ان يكون
في بيته محمد ومحمدان وثلاثة وعن عبد الله بن مسعود انا الله ينظر
الى قلوب العباد فاختار منها قلب محمد عليه الصلاة والسلام فا
اصطفاه لنفسه فبعثه برسالته وحكى القاضي ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما نزلت وملائكة ان الله وملائكته يصلون على النبي
تكلموا الرواجه من بعده ابدا الا ايه قام خطيبا فقال يا معشر اهل
الايمان ان الله فضلني عليكم تفضيلا وفضل نسائي على نسائكم تفضيلا
الحديث **فصل** في تفضيله بما تضمنته كرامة الاسراء من المناجات
والرؤية وامامة الانبياء والعروج به الى سدرة المنتهى وما
راى من ايات ربه الكبرى ومن خصائصه عليه الصلاة والسلام
قصة الاسراء وما انطوت عليه من درجات الرفعة مما نبه عليه
الكتاب العزيز وشرحته صحاح الاخبار قال الله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية وقال النجم
اذا هوى الى قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى فلا خلاف بين المسلمين
في صحة الاسراء به عليه الصلاة والسلام اذ هو نص القرآن وجاءت
بتفضيله وشرح عجايبه واخواص بنيا صلى الله عليه وسلم فيه احاديث
كثيرة منتشرة راينا ان نقدم اكمليها ونشير الى زيادة من غيره يجب
ذكرها ثم القاضي الشهيد ابو علي والفقيه ابو بحر يسمي عليهما ولقائي

ابو عبد الله

ابو عبد الله التميمي وغير واحد من شيوخنا قالوا نا ابو العباس العذري
نا ابو العباس الرازي نا ابو احمد الجلودي نا ابن سفيان نا **مسلم بن الحجاج**
حدثنا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء
من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج
بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا بادم صلى الله عليه
وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح
جبريل فقيل من انت فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم
ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما وسلم فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج
بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول ففتح لنا فاذا انا بيوسف
صلى الله عليه وسلم واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فذكر مثله فاذا انا بادريس صلى
الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه
مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انا بهرون
عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة
فذكر مثله فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم
مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو كل يوم يدخله سبعون الف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)